جميع ما فى عسكره من الاموال التى أخذها ، فسلبها لهم فأخذوا ما عرفوا . ثم أرسل اليه مروان أن يلتحق بالحج ليصلى بالناس ، فخرج فى نفر من أصحابه مبادراً الى الحج وجيشه خلفه ، فوافق رجلين من الاباضية أخوين يعرفان بابنى جمانة ، فظناه منهزماً ، فدخلا هما وأصحابهما عليه قرية بات فيها ، فقتلوه هو وأصحابه

وهنا انتهت سلطة الاباضية ـ أبى حمزة وطالب الحق ومن معهم ـ بالحرمين واليمن ، وانحصرت فى عُمان

ابو اسحاق : ابراهيم الطفيش

يا بلادي

أقيمت لخليل بك مطران حفلة تكريم فى (بستان الاقتراح) بترحيفا وهو عائد الى مصر ، فألقى فى تلك الحفلة قصيدة منها هذه الابيات :

يا بلادى اليكِ يهفو فؤادي كلَّ آنٍ شوقاً ويلتاعُ وجدا
كلما اشتدتِ الصروفُ بأهليـ ـكِ زما ذلك الهوى واشتدّا
كيف لا توهب الحياة فدى شعـ ـبٍ كهذا الشعب العزيز المفدّى
وطني الباكي الحزين الذي نشـ ـرب فيه أسىً ونشرق سُهدا
ان تُجزّأ من وحدة لم يكن حدُّك في القلب غيرَ ما كان حدّا
كيف يبني ذاك المفرّق حسّا فى بني الأمّ بين روحين سدّا
من ذُرى كرملٍ الى حلبٍ الـ ـفيئت قرباً ما كان يُحسب بعدا
وطني لو يبعدنا عنك يوماً بيع خلد النعيم لم نشرِ خلدا

خليل مطران